باقية..!!

الكاتب : طفلة الأقصى

التاريخ : 23 يونيو 2015 م

المشاهدات : 8584

سفكوا الدما باسم الجهاد وكفّروا
بتأوّلِ الحمقى وقالوا: باقيـــــة

لا والذي فرض الجهاد لأمتي
هذي الشرائدُ عن قريبٍ فانية

كلا ولا ذي دولة الإسلام أو
نهج النبوة بل ذئابٌ عاويـة

مـــا هـــؤلاء بقدوةٍ لمجاهـــدٍ
حاشا الجهاد عن النفوس البالية

يتقربون إلى الإلهِ بظلمنـــــا
أنى تُقَرَّبُ ذي القلوبُ القاسية !

يا ويحهم من غبـنِ يومٍ آخِـرٍ
يجدون مقعدهم بأسفل هاوية

يقضي الإلــهُ العدلُ بين عبادهِ
والبدءُ بالدَّمِ ، ذاك يوم الغاشية

سيقولُ حيـنـئـذٍ مقالـــة نـــادمٍ
في يوم لا تجدي الدموع الجارية:

لمْ تُغْـنِ عني دولتـي وجنودُها
لم تُغْـنِ عني حينها سلطـانيه

أين الذي قد كان يأمرنا افلقــوا
رأس المخالف واسمعوا لمقاليه

أين الأميرُ وأين أين جنـــودُهُ
كلٌّ يئنّ بحالهِ عن حاليـــــه

لو أفتديني من عذابٍ حاضـرٍ

بابني وصاحبتي وأعظمِ ماليه

اخسأ فقد جاءتك كلُّ مواعظٍ
وأبيتَ إلا أن تردّد باقيـــــة

أسرفتَ في سفك الدما بتأول
وأتيت نحو جهنمٍ بطواعيـة

شَرُّ الأنامِ على الجهادِ خـــــوارجٌ
طوبى لقاتلِ ذي الوحوش الضارية

حدثاءُ أسنانٍ ، قليلٌ وعيهم
سفهاءُ أحلامٍ ، عقولٌ واهية

سمّاكُمُ خيرُ البريةِ جهـرةً
باسمٍ يليق بخبثكم يا باغية

بكلابِ أهلِ النارِ ، صحَّ حديثُه
ولأنتمُ أولى بنـــــارٍ حـاميـة

باللهِ أنتمْ أهلُ حـــقٍّ وحدكـم
وجميع مليارٍ جموعٌ عاصية !

من قال هالكةً فهُوْ أولى بها
وتظلُّ أمّتـنا بحـال راقيـــة

سيروا بأرضِ اللهِ يومًا وانظروا
ذي أمةُ الإسلامِ منكمْ شاكـــية

قد أجمعتْ بضلالكمْ وفجوركمْ
معصومةٌ إنْ أجمعتْ لا ساهية

يا مارقين عن الجماعةِ لن تروا
حضنًا كأمّتنا الرؤوم الحانيـــة

لا باركَ القهارُ يومًا جمعَكـم
واقتصَّ منكم يا جموعًا عادية

تكفيركمْ للمسلمين وجهلكـــمْ
عادٍ عليكم بالشرورِ العاتيــة

تفجيركمْ في المسلمين وبغيكمْ
ستظلُّ لعنتــه عليكم آتيـــة

واللهِ إنَّ اللهَ يسمعُ مشركًـا
يدعوه مظلومًا بنفسٍ باكية

هــذا لأنَّ اللهَ ليس بمصلـــحٍ
عملَ الظلوم ولو تسمّى : داعية

فبأيِّ نصرٍ سوفَ ينصرُ مسلمًــا
جأرتْ دِماهُ إلى القدير : اثأرْ ليه

ولينصرنّ اللهُ دمعةَ مسلـــمٍ
صَعَدتْ له كانت عليكم داعية

واللهِ ما شَكَّتْ بذاك نفوسُنـــــا
ذي سُنّةٌ في الكونِ دومًا ماضية

المصادر: